اليابان تترقب بخوف حدوث تسونامي مدمر بعد زلزال مدينة فوكوشيما

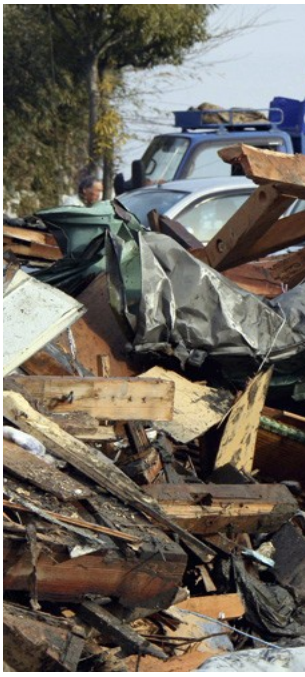

عاشت اليابان لحظات من الذعر ليل السبت الأحد بعد زلزال بلغت قوته 7,3 درجات قبالة فوكوشيما شمال شرق البلاد، لكن لم يتم الإبلاغ عن وفيات أو أضرار مادية كبيرة صباح الأحد.

وبحسب الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، تسبب الزلزال في إصابة 74 شخصًا دون أن يؤدي الى حدوث تسونامي ولكن أعقبته هزات ارتدادية عدة أثناء الليل، وأحصى العديد من وسائل الإعلام مئاتٍ منها.

وفي وقت كان نحو مليون منزل بدون كهرباء بعد الهزة الأولى التي حدثت يوم السبت بعيد الساعة 23,00 بالتوقيت المحلي (14,00 بتوقيت غرينتش)، عاد التيار الكهربائي بنسبة 100% تقريبًا صباح الأحد.

ولم يتم رصد اي خلل في محطات الطاقة النووية في المناطق المتضررة، وهي المناطق نفسها التي ضربها في 11 اذار/مارس 2011 زلزال قوته 9 درجات مصحوبًا بموجة مد عملاقة، خلّفا 18 الف قتيل ومفقود وألحقا أضرارًا بالغة بمحطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية.

والضرر المادي الرئيسي الذي تم رصده حتى الان هو انهيار أرضي ألحق أضرارًا بطريق سريع في محافظة فوكوشيما.

وتم تعليق خطوط القطار السريع في شمال اليابان الأحد، لإتاحة الوقت لتفحص حالة بنيته التحتية.

وقدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية في البداية قوة الزلزال بـ 7,1 درجات، قبل ان تعدّلها بعد بضع ساعات. ووفقًا للوكالة فإن هذا الزلزال يُعتبر هزة ارتدادية لزلزال 11 اذار/مارس 2011.

-توخي الحذر الشديد-

==========

وحضت السلطات اليابانية السكان على "توخي الحذر الشديد"، محذرة من احتمال حدوث مزيد من الهزات الارتدادية الكبرى في الأيام المقبلة، ومن أن مخاطر الانهيارات الأرضية ستزداد مع هطول الأمطار المتوقع يوم الاثنين في المنطقة.

وواصلت الحكومة الاحد تقييم الخسائر في الأرواح. وقال المتحدث باسم الحكومة كاتسونوبو كاتو إن أفرادا من قوات الدفاع الذاتي اليابانية تم إرسالهم إلى المناطق المتضررة لتوزيع المياه وأمور أخرى، حيث لم يعد بإمكان حوالي 4800 أسرة الحصول على المياه الجارية.

وأضاف كاتو أن أكثر من 250 شخصًا لجأوا إلى مراكز الإجلاء ليلاً، لكن معظمهم عادوا الآن إلى منازلهم. ويقع مركز الزلزال على عمق 60 كيلومترًا في المحيط الهادي ونحو 60 كيلومترًا من ساحل فوكوشيما، وفقًا لوكالة الارصاد الجوية.

وقال ماسامي ناكاي، المسؤول البلدي في سوما وهي مدينة صغيرة في فوكوشيما "كنت في المنزل (...) كانت الهزة قوية لدرجة أنني خشيت حقًا على سلامتي".وقال رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا إن حكومته ستعقد اجتماعا الاحد الساعة التاسعة صباحا، حسب وكالة انباء كيودو.واعلنت شركة "تيبكو" المشغلة لمحطة فوكوشيما دايشي النووية التي سبق أن تضررت بشدة في آذار/مارس 2011، أنها ترصد تأثير الزلزال على منشآتها.وتوجه سوغا الى مكتبه فيما شكلت الحكومة خلية خاصة لمتابعة تطور الوضع في المناطق المتضررة، بحسب ما ذكرت قناة "إن إتش كاي" العامة.

تقع اليابان عند "حزام النار" بالمحيط الهادئ، وهو منطقة تشهد نشاطا زلزاليا كثيفا يمتد من جنوب شرق آسيا ويشمل حوض المحيط الهادئ. وفي ايلول/سبتمبر 2018، هزّ زلزال بلغت قوته 6,6 درجات جزيرة هوكايدو، ما تسبب في انهيارات أرضية وانهيار منازل ومقتل أكثر من 40 شخصًا.